وان تقدم الماضي وتاخر المضارع جاز فيه الامران الرفع والجزم مثال قام
زيد يقع عمرو وعلى الرفع قول الشاعر

وان اتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالي ولا حرم

وشاهده رفع يقول قال الشيخ رحمه الله تعالى باب

مرفوعات الاسماء المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي
لم يسم فاعله والمبتدا وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها
والتابع للمرفوع وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد
والبدل ش اعلم ان المراد بهذا الباب ذكر الاماكن التي يوجد فيها الرفع
من الاسماء والرفع لقب من القاب الاعراب وذكر تلك الاماكن على
الجملة وبعد ذلك يجعل لكل واحد منها بابا يخصه ويبين فيه احكامه
واذا تبين هذا فاعلم ان المرفوعات من الاسماء هي الفاعل مثل قام
زيد وان فعله فما اسند اليه والمفعول الذي لم يسم فاعله مثل ضرب
زيدٌ وان فعله لقيامه مقام الفاعل ونيابته عنه والمبتدا وان فعله
بالابتدا وهو معنى لا لفظ اعني الابتدا مثل زيد قائم وبه ارتفع المبتدا
في مذهب البصريين على الصحة المشهورة وذهب الكوفيون الى انه
يرتفع بالخبر وليس بصحيح لان الرافع الخبر هو المبتدا في مذهبهم والرافع
ان يكون عاملا معمولا في حالة واحدة من جهة واحدة والاصح ما ذهب
اليه البصريون لانه لو كان العامل فيه الخبر للزم ان يتقدم عليه لان العامل
سابق على المعمول واسم كان واخواتها مثل كان زيد قائما وان فعله كان

قال

قال الله العظيم وكان الله غفورا رحيما وخبر ان واخواتها مثل ان زيدا قائم
وان فعله بان في مذهب البصريين وبالابتدا في مذهب الكوفيين وكان واخواتها
وان واخواتها من نواسخ الابتدا ولذلك اتي بهما بعده ونعت المرفوع مثل
قام زيد العاقل والمعطوف على المرفوع مثل جاء زيد وعمرو والمؤكد للمرفوع
مثل جاء زيد نفسه والبدل من المرفوع نحو جاء زيد اخوك ونقص المؤلف
رحمه الله من المرفوعات اسم ما ولا المشبهتين بليس مثل ما زيد قائما
ولا رجل افضل منك وذلك لشذوذه بها واختصاصه بلغة غير بني تميم
فيها ونقص ايضا من ذلك خبر لا المشبهة بان وسياتي الكلام على كل مرفوع
منها في بابه ان شاء الله تعالى قال الشيخ رحمه الله باب

الفاعل الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين
ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان
ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام اخوك ويقوم اخوك
ش اعلم انا قد اسلفنا ان الفاعل انما ارتفع بما اسند اليه قوله
الفاعل هو الاسم المرفوع يعني في سعة الكلام والا فقد جاء الفاعل
منصوبا في قول الشاعر * مثل القنافذ هداجون قد بلغت * نجران او بلغت
سوآتهم هجر * فنصب السوات وهي فاعلة وهذا قليل يحفظ
ولا يقاس عليه قوله المذكور قبله فعله تحرز من مذهب الكوفيين الذين
يجيزون تقديم الفاعل وتاخير الفعل فيقولون في نحو زيد جاء زيد فاعل جاء
وليس بصحيح لدفع ادلتهم التي جاء بها وهذا الحرف فاسد من جهة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)